

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و نحوه مما يظل و لا يكن بخلاف ما فى الجبال من الغيران فإنه يظل .
و يكن فهذا فى الأمكنة ثم قال فى اللباس (و جعل لكم سراويل تقيكم الحر و سراويل تقيكم
بأسكم) فهذا فى اللباس و اللباس و المساكن كلاهما تقي الناس ما يؤذيهم من حر و برد و
عدو و كلاهما تسترهم عن أعين الناظرين .
و فى البيوت خاصة يسكنون كما قال (و ا جعل لكم من بيوتكم سكنا و جعل لكم من جلود
الأنعام بيوتا تستخفونها يوم طعنكم و يوم إقامتكم) فلما ذكر البيوت المسكونة إمتن
بكونه جعلها سكنا يسكنون فيها من تعب الحركات و ذكر أنه جعل لهم بيوتا أخرى يحملونها
معهم و يستخفونها يوم طعنهم و يوم إقامتهم فذكر البيوت الثقيلة التى لا تحمل و الخفيفة
التى تحمل .
فتبين أن ما مثلوا به حجة عليهم .
فقوله (إن نفعت الذكرى) كما قال مفسروا السلف و الجمهور على بابها قال الحسن
البصرى تذكرة للمؤمن و حجة على الكافر